

العجاب في بيان الأسباب

الجائز لا يدرك الا بالسمع ولم يصح انتهى .

و منهم أبو محمد بن حزم فقال في كتاب الممل و النحل بعد أن قرر عصمة الأنبياء و استدل بالآيات الواردة في ذلك و أطنب في التمسك بظاهرها وعمومها ثم ختم بأن قال وهذا يبطل ظن من قال إن هاروت وماروت كانا ملكين فعصيا بالزنا و شرب الخمر وقتل النفس ثم أخذ يتأول القصة التي في الآية قال و لم يقل ا □ إنها كفرا و لا عصيا وإنما جاء ذلك في خرافة موضوعة لا تصح من طريق الإسناد أصلا ولا هي مع ذلك عن رسول ا □ بل هي موقوفة على من دونه فسقط التعلق بها إلى أن قال نسبوا إلى ا □ ما لم يأت به أثر يشتغل به و إنما هو كذب مفترى إن ا □ أنزل إلى الأرض ملكين وهما هاروت وماروت وإنهما عصيا بشرب الخمر و الحكم بالباطل و قتل النفس المحرمة و الزنا و تعليم الزانية اسم ا □ الأعظم فطارت به إلى السماء فمسخت 67 كوكبا وهي الزهرة و إنها عذبا في غار ببابل قال وأعلى ما في هذا الباب خبر رويناه من طريق عمير بن سعيد وهو